

## الأصول في النحو

قال أبو عثمان : ولا أرى هذا شيئاً ولكنَّ هذا كقولهم : فاطمَ الميتُ يَفيطُ  
فَيطاً وفَوَّطاً ولا يشتقونَ مِنِ فَوَّطَ ( فَعَلَّ ) وكذلك : وَيلُ وَوَيَسُ وَوَيَحُ هذه  
مصادر وليسَ لهنَّ فِعْلٌ كراهةً أَنْ يكثرَ في كلامهم ما يستثقلونَ وإستغنائهم بالشيءِ  
عَنِ الشيءِ حتَّى يكونَ المُستغنى عنهُ مسقطاً وتقولُ في مثلِ ( قَمَحْدُوءَةٌ ) مِنِ  
رَمَيْتُ : رَمَيْوَةٌ وتقولُ في مثالِ ( تَرَقُوءَةٌ ) مِنِ رَمَيْتُ : رَمَيْوَةٌ  
وعَلَى التذكيرِ : رَمَيْيَةٌ لِأَنَّكَ تَقْلِبُ الطرفَ ياءً كما فعلتَ ( بِأَدَلِّ وَعَرَقِ )  
لِأَنَّكَ جئتَ بالهاءِ بعدَ ما لزم الواو القلبُ والدليلُ على أَنَّ الذي يُبنى على  
التأنيثِ لا تَقْلِبُ فيه الواوُ قراءةُ الناسِ ( خَطُواتِ ) لِأَنَّهُ إِذَا عَرَضَ  
التثقيلاً في الجمعِ .

وتقولُ في مثلِ ( أُحْدُوءَةٌ ) مِنِ قَمَحَيْتُ : أُحْدُوءَةٌ وفي مثلِ ( فَعْلُولِ )  
مِنِ ( طَوَيْتُ وَشَوَيْتُ ) : طَوَوِيٌّ وَشَوَوِيٌّ كما قالوا في حَيْسَةٍ :

حَيَوِيٌّ .  
وتقولُ في ( فَيَعُولِ ) مِنِ غَزوتُ : غَيَزُوٌّ مثلُ ( مَفْعُولِ ) مِنِ ( غَزوتُ ) .  
وتقولُ في ( فَيَعُولِ ) مِنِ قَويتُ : قَيَّوٌّ تَقْلِبُ الواوَ التي في موضعِ  
العينِ ياءً لِأَنَّهَا ساكنةٌ وتقولُ في ( فَيَعُولِ ) من ( حَيَيْتُ وَعَيَيْتُ )  
( : حَيَوِيٌّ وَعَيَوِيٌّ لِأَنَّهُ اجتمعَ أربعُ